



Journal of

STEPS

for Humanities and Social Sciences

Volume 1 | Issue 4

Article 24

The Reality of Psychological Capital in the Light of E-Learning: An exploratory study of the opinions of a sample of academic staff at the College of Administration and Economics, Tikrit University

Abdullah Mahmood Abdullah
samarra University, Iraq, abdallah554@tu.edu.iq

Muhammad Mahmoud Taha
Samarra University, Iraq

Omar Aziz Abbas
Samarra University, Iraq

Follow this and additional works at: <https://www.steps-journal.com/jshss>



Part of the Arts and Humanities Commons, Business Commons, Education Commons, Law Commons, and the Political Science Commons



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial-No Derivative Works 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

Recommended Citation

Abdullah, Abdullah Mahmood; Taha, Muhammad Mahmoud; and Abbas, Omar Aziz (2022) "The Reality of Psychological Capital in the Light of E-Learning: An exploratory study of the opinions of a sample of academic staff at the College of Administration and Economics, Tikrit University," *Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences*: Vol. 1 : Iss. 4 , Article 24.

Available at: <https://doi.org/10.55384/2790-4237.1211>

This Original Study is brought to you for free and open access by Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS). It has been accepted for inclusion in Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences by an authorized editor of Journal of STEPS for Humanities and Social Sciences (STEPS).

واقع راس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني دراسة استطلاعية لآراء عينة من التدريسيين في كلية الادارة والاقتصاد-جامعة تكريت

أ.م.د. عبدالله محمود عبدالله

م.م. محمد محمود طه

م. عمر عزيز عباس

تاريخ الاستلام: 2021/04/30

تاريخ القبول: 2021/08/12

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على واقع راس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني، وذلك عبر القيام بدراسة استطلاعية لآراء الاساتذة في كلية الادارة والاقتصاد جامعة تكريت، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحليل نتائج الاستبانة لعينة البحث المكونة من (35) تدريسي، واستعمل برامج التحليل الاحصائي (SPSS (V 25 وتقنياته لاختبار الفرضيات. وقد أشارت النتائج الى توافر ابعاد راس المال النفسي في الكلية المبحوثة بمستوى مرتفع، فضلا عن علاقة الارتباط القوية والمعنوية مع المتغير الرئيسي، وتباين هذه الابعاد من حيث الهمية في تحقيق المتغير الرئيسي في ظل التعليم الالكتروني، وقدم البحث عدة توصيات أهمها: ضرورة زيادة الاهتمام بأبعاد راس المال النفسي لما له اهمية في تحسين جودة الخدمة التعليمية الالكترونية.

كلمات مفتاحية: الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الامل، المرونة، راس المال النفسي، التعليم الالكتروني..

* كلية الادارة والاقتصاد, جامعة تكريت , سامراء, سامراء , العراق

abdallah554@tu.edu.iq

The Reality of Psychological Capital in the Light of E-Learning: An exploratory study of the opinions of a sample of academic staff at the College of Administration and Economics-Tikrit University

^{1,*}Abdullah Mahmood Abdullah, *Administration and Economics college, Samarra University, Iraq.*

²Muhammad Mahmoud Taha, *Administration and Economics college, Samarra University, Iraq.*

³Omar Aziz Abbas, *Administration and Economics college, Samarra University, Iraq.*

Abstract

The research aimed to identify the reality of psychological capital in the light of e-learning, by doing an exploratory study of the opinions of professors at the College of Administration and Economics, University of Tikrit. SPSS V 25) and its hypothesis-testing techniques. The results indicated the availability of dimensions of psychological capital in the college under study at a high level, as well as a strong and moral correlation with the main variable, and the variation of these dimensions in terms of importance in achieving the main variable in the light of e-learning, and the research made several recommendations, the most important of which are: the need to increase attention to the dimensions of Psychological capital because of its importance in improving the quality of electronic educational service.

Keywords: self-efficacy, optimism, hope, flexibility, psychological capital, e-learning.

المقدمة

ان واقع التعليم الالكتروني يواجه العديد من التناقضات التي اعاقت عملية التعليم في العراق ولا سيما ان جاحه كورونا لم تقتصر على العراق فحسب وانما امتدت لتشمل العالم باسره, مما دعى المنظمات الخدمية ومنها وزارة التعليم العالي وضع العديد من التدابير التي من شأنها أكمل سير العملية التعليمية اذ ارتأت جعل التعليم الالكتروني عبر المنصات الالكترونية بدل من الحضور, الا ان هذا الاسلوب الجديد في النظام التعليمي (التعليم الالكتروني) قد اثر بشكل كبير على نفسية الكوادر التعليمية المقدمة للخدمة التعليمية, اذ يتمثل راس المال النفسي في قدرات ومهارات اساتذة الجامعات في ادارة المحاضرات والتواصل ما بين الاساتذة والطلاب, بيد ان التأثير الايجابي كان في تعزيز قدرات ومهارات الاساتذة في التعاطي مع هكذا ازمات بغية اتمام سير عملية التعليم على كمل وجهه, اما التأثير السلبي قد ظهر جلياً في ضرورة اكتساب مهارات واساليب تقنية تساعد في تقديم الخدمة التعليمية فضلا عن المادة الاساسية فضلا عن ضعف خدمة الانترنت في العراق بشكل عام.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث

تعد مشكلة الدراسة من القضايا الحديثة التي طرأت على الواقع ولا سيما انها مرتبطة بجاحه كوفيد 19 (كورونا)، فتنامي ظاهرة كورونا قد اثرت على التعليم برمته وادى الى تحويل نظام التعليم من التعليم الحضوري الى التعليم الالكتروني، مما ادى الى خلق ضغوط وتحديات نفسية واجهها الاساتذة الجامعيين مما انعكس سلبا على جودة التعليم وذلك لان التعليم لم يشهد لمثل هذه الحالة الفريدة من قبل مما اضعف من مهارات الاساتذة في التفاعل والتواصل مع الطلبة في تقديم المعلومات فضلا عن ضبط السلوكيات المطلوبة في تلقي المعلومات، فضلا عن تعامل الطلبة مع العملية التعليمية بشكل الكتروني مما خلق المزيد من المتطلبات والاستفسارات وعدم انضباط بعض السلوكيات مما جعل مقدمي العملية التعليمية يواجهون العديد من الضغوط النفسية مما انعكست بشكل كبير على الخدمة التعليمية المقدمة ومن هنا تنطلق مشكلة البحث في تساؤل رئيسي مفاده (ماهو واقع راس المال النفسي لدى اساتذة الجامعات في ظل التعليم الالكتروني وفي كلية الادارة والاقتصاد تحديدا؟).

ثانيا: اهمية البحث

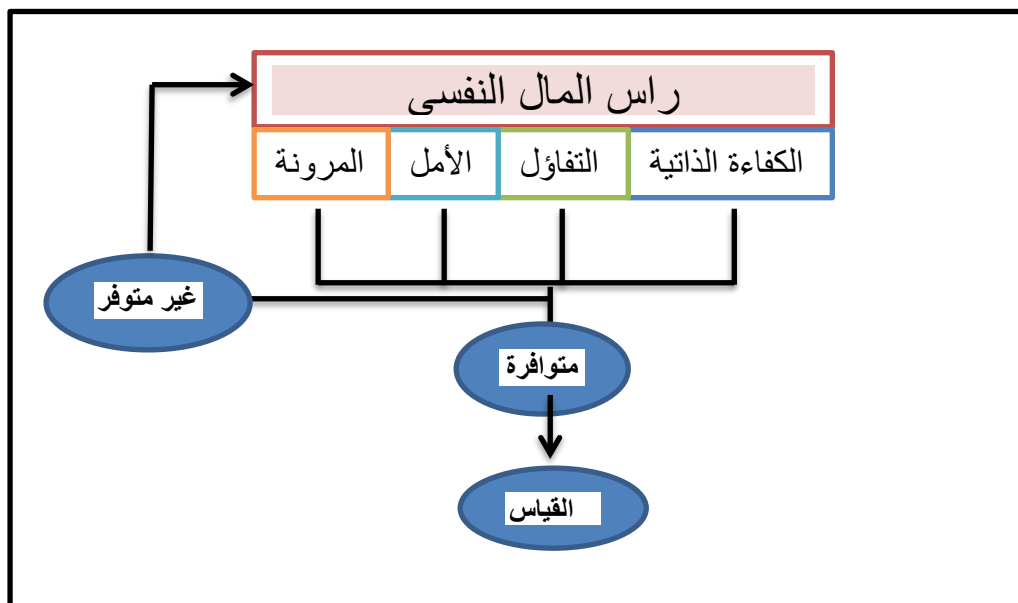
تأتي اهمية البحث من اهمية واقع راس المال النفسي في ظل التوجهات المعاصرة في العملية التعليمية)، إذ يعد راس المال النفسي الذي تستند عليه العملية التعليمية من الجوانب الاساسية في نجاح العملية التعليمية وخصوصا في ظل التعليم الالكتروني الذي فرض تحديا جديدة غير مسبوقه لأساتذة الجامعات، الامر الذي يتطلب دراسته والوقوف على واقع راس المال النفسي في الجامعات المبحوثة وكلية الادارة والاقتصاد تحديدا لما له من حساسية في انه يركز على هرم التعليم اما اهميته فانه يتناول موضوع التعليم الالكتروني الذي اصبح جزء من حياتنا العلمية والحياتية، وتأثير التعليم الالكتروني على مهارات اساتذة الجامعات في ادارة المحاضرات وكيفية التعاطي مع الطلبة في ظل التعليم الالكتروني، وهل كان التأثير سلبي ام ايجابي وهذا ما سيتم التحقق منه في البحث.

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق جملة من الاهداف، هي:

1. التعرف على مفهوم راس المال النفسي وانعكاسه على العملية التعليمية في المنظمة المبحوثة؟
2. التعرف على علاقة ابعاد راس المال النفسي في المنظمة المبحوثة؟
3. التعرف على اهمية ابعاد راس المال النفسي في المنظمة المبحوثة.

رابعاً: مخطط البحث



الشكل (1) مخطط البحث

المصدر: اعداد الباحثين

خامساً: فرضية البحث

ينطلق البحث من فرضيات رئيسية هي:

- تتوافر ابعاد الراس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني المعتمد في المنظمة المبحوثة؟
- توجد علاقة ارتباط بين الابعاد الفرعية والمتغير الرئيسي للظاهر المبحوثة؟
- تتباين اهمية ابعاد راس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة؟

خامساً: حدود البحث

يمكن تحديد حدود البحث في الاتي:

1. الحدود المكانية: ان حدود البحث اقتصرت على جامعة تكريت – كلية الادارة والاقتصاد.
2. الحدود الزمانية: تمثلت في فترة الخاصة بكتابة البحث من شهر كانون الاول ولغاية شهر نيسان 2022.
3. الحدود البشرية: اقتصر البحث على معرفة واقع راس المال النفسي لأساتذة كلية الادارة والاقتصاد جامعة تكريت في ظل التعليم الالكتروني والبالغ عددهم (35).

سادساً: مجتمع البحث وعينته

ان جامعة تكريت اسوة بباقي جامعات العراق قد تأثرت بجاحه كوفيد 19 (كورونا) و وعند البحث والتقصي نجد جامعة تكريت مقسمة الى 85 كلية وقسم، الا ان الضرورة دفعتنا الى دراسة عينة للبحث متمثلة في اساتذة كلية الإدارة والاقتصاد اذ تكونت العينة من (35) من المفحوصين من اساتذة كلية الإدارة والاقتصاد، بغية التعرف على راس المال النفسي للكوادر التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد في ظل التعليم الالكتروني. لذلك فقد اصبح مجتمع البحث متكون من اساتذة كلية الإدارة والاقتصاد جامعة تكريت، لكن لضيق الوقت وصعوبة الوصول الى جميع الاساتذة، ارتأينا أخذ عينة من اساتذة كلية الإدارة والاقتصاد والبالغ عددهم (35) فرد او استاذ. اذ تم تصميم استمارة استبيان الكترونية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تمثيل الظاهرة المبحوثة في اربعة ابعاد لكل بعد تم وضع (5) اسئلة، وتم تحليل النتائج وفق برنامج (SPSS).

سابعا: ثبات الأداة (الاستبانة):

ان من أكثر المقاييس موثوقية هو مقياس ألفا كرونباخ إذ تتراوح قيمته بين (0-1) وفي بعض الأحيان نجد في الكتب والمقالات العلمية ان الحد الأدنى لقبول قيمة معامل ألفا كرونباخ يجب أن يكون (0.60) وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل أشار ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس.

جدول (1) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الدراسة
0.62	5	الكفاءة الذاتية
0.86	5	التفاؤل
0.71	5	الأمل
0.78	5	المرونة
0.87	20	الثبات العام للاستبيان

يتضح من الجدول أعلاه ثبات الاستبانة لكل محور على حده حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (الكفاءة الذاتية) (0.62)، أما المحور الثاني (التفاؤل) فقد بلغت قيمته (0.86)، أما المحور الثالث (الأمل) فقد بلغت قيمته (0.71)، أما المحور الرابع (المرونة) فقد بلغت قيمته (0.78)، أما الثبات العام للاستبيان فقد بلغت قيمته (0.87) وهو ما يوضح ان ثبات الاستبانة جيد جدا ويؤكد صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

المبحث الثاني: الجانب النظري**اولا : مفهوم راس المال النفسي**

شهدت الأونة الأخيرة زيادة الاهتمام بالبحوث التي تعنى بدراسة الجوانب النفسية للعاملين في المنظمات وما يتبعها من نتائج مؤثرة في عمل المنظمة، ومن بين تلك الاهتمامات دراسة موضوع راس المال النفسي باعتباره المرتكز الاساسي للبناء الإيجابي داخل المنظمة (7 : Abbas & Raja , 2011) وخاصة بعد ان اشار اليه (Martin Seligman) في خطابه أمام الجمعية البرلمانية الآسيوية بشكل استباقي حول علم النفس الإيجابي وضرورة الاهتمام به ودراسته بأساليب علمية بهدف اكتشاف نقاط القوة التي تسمح للأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات لتزدهر (Luthans et al , 2005 : 252).

ويرى " Ulrich " ان راس المال النفسي هو مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة على جعل المنظمة رائدة عبر الاستجابة لمتطلبات الزبائن و الفرص التي توفرها التكنولوجيا (Ulrich , 1998 : 02). وعرف كذلك راس المال النفسي بأنه واحد من أكثر الوسائل المؤثرة في تحقيق الأداء التنظيمي المطلوب، وهو يتضمن تشخيص القدرات النفسية التي يمكن قياسها وتطويرها وإدارتها بفعالية وتحديد الصفات الشخصية المساهمة في إنتاجية الفرد بشكل ايجابي (Kaplan & Biçkes ، 2013 : 234). ويعرف راس المال النفسي بأنه مجموع كل ما يعرفه كل الأفراد العاملين في المنظمة ويحقق ميزة تنافسية في السوق (رواية ، 2015 : 183)، هذا التعريف يدل على ان راس المال النفسي مصدر لتحقيق الميزة التنافسية في السوق والتغلب على المنافسين. ويرى (الشربيني، 2016: 112) بأنه الموارد والقدرات الايجابية التي تمتلكها المنظمة والمتمثلة في الحالة الايجابية للعاملين والتي تتميز بقة العامل في قدراته على تحقيق أهدافه بأكثر من وسيلة، وتفاؤله بالمستقبل وما يحمله من عدم تأكد، وقدرته على العودة من الازمات والاحداث التي يمر بها. وعرفه (Alessandri et al, 2018: 373) بأنه الحالة النفسية التي يحس بها الفرد والتي تأتي من داخله والمقترنة بمقدار كفاءته الذاتية من خلال التفاؤل والامل والمرونة. وبالتالي يمكن القول ان راس المال النفسي هو احد الجوانب الاساسية لاطهار المميزات والصفات النفسية الايجابية لمقدم الخدمة التعليمية التي يمتلكها التدريسي والتي تساعده على تحقيق الذات وتنفيذ السلوك التعليمي اللازم لتحقيق النجاح والريادة التعليمية.

ثانيا : اهمية راس المال النفسي

ان اهمية رأس المال النفسي يعتبر مدخل إيجابيا نوعيا من خلال ما يحققه من نتائج إيجابية في تنمية الموارد البشرية وإدارة الأداء، فرأس المال النفسي يزيد من سعي الافراد العاملين نحو تحقيق الاهداف التنظيمية وبالتالي تحقيق الحد الأقصى من مصالحهم الخاصة ، فضلا عن تحسين التماسك والتعاون و احداث تغيير ايجابي في الثقافة التنظيمية (Luthans et al, 2008 : 210) ، وذهب (Millard , 2011 : 2) إلى تحديد أهمية رأس المال النفسي من خلال قدرته على اضافة العديد من النتائج الإيجابية المرحب بها من قبل إدارة المنظمة كالالتزام التنظيمي ، الفاعلية ، الاداء والرضا الوظيفي، وقدرته في التأثير على السلوكيات الإيجابية التي من شأنها المساعدة في تحقيق الفاعلية التنظيمية ، بالإضافة إلى التأثير في الابتعاد عن المواقف السلوكيات السلبية التي يمكن أن تعرقل الفاعلية والنجاح التنظيمي.

ثالثا : مكونات راس المال النفسي :

يتكون راس المال النفسي من العناصر التالية (رواية ، 2015 : 367):

1. **الاصول البشرية (راس المال البشري) :** هي المعرفة المحفوظة في ذهن العامل الفرد والتي لا تملكها المنظمة بل هي مرتبطة بالفرد شخصا ، وتتمثل في المهارات، الابداع ، والخبرات ...
2. **الاصول الفكرية:** و هي المعرفة المستقلة عن الشخص العامل وتملكها المنظمة ، او هي مجموعه الادوات وتقنيات العمل المعروفة والمستخدمة للإسهام في تقاسم المعلومات والمعارف في المنظمة ، ومن امثله الاصول الفكرية : الخطط ، التصميمات الهندسية ، وبرامج الحاسب الالي .
3. **راس المال الهيكلي:** و يضم القدرة الهيكلية على تحريك وتطوير المبادرات ، من خلال الأخذ بالاعتبار التوقعات الجديدة ، و الاعتراف بالأفكار الجديدة ، والمفاهيم و الادوات المتكيفة مع التغيير، والتي تشمل الثقافة النماذج التنظيمية ، والعمليات ، والاجراءات .
4. **الملكية الفكرية (رأس مال التجديد):** وتضم العناصر التي تسمح للمنظمة بالتجديد وكذا ما يمكن حمايته قانونيا مثل براءات الاختراع ، العلامات التجارية ، حقوق الاستثمار ، المواهب الخاصة بالنشر والمؤتمرات ، وتعمل المنظمات في مجال الصناعة على امتلاك المزيد من الملكية الفكرية لتحقيق ميزة تنافسية ، تمكنها من مواجهة المنافسة الشديدة في الاسواق .
5. **راس مال العلاقات :** وهو يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها، ومورديها، ومنافسيها.

رابعا : ابعاد راس المال النفسي :

لقد اختلف الباحثون في تحديد أبعاد راس المال النفسي سواء ما يتعلق بعددها او تسمياتها، ويمكن ارجاع ذلك الى حيوية هذه الأبعاد وتجدها برغم حدائتها وكما يلي :

جدول (2) اراء بعض الباحثين والكتاب حول أبعاد راس المال النفسي

ت	المصدر	الأبعاد
1	Luthans & Youssef,2004:19	الإيجابية، والتميز، وقابلية القياس، وقابلية التطوير، والكفاءة الذاتية المرتبطة بالأداء، والأمل، والتفاؤل، والمرونة.
2	Page & Donohue ,2004: 1	الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة
3	Luthans et al , 2008 : 221	الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، والانخراط في العمل، والحالة النفسية، والملكية النفسية، والحكمة، والشجاعة، والتسامح.
4	Jones & Jessica ,2010 :5	المرونة، والدافعية، والأمل، والتفاؤل، والاعتقاد الذاتي، والثقة، والقيمة الذاتية/الاستحقاق الذاتي، والطاقة Energy .
5	Jun , 2011 : 1362	الأمل، والتفاؤل، والكفاءة، والإصرار، وتحديد الاهداف .
6	(دهش وموسى ،2014 : 14)	الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة
7	(موسي وكرجي، 2015 : 92)	الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة
8	(Sameer, 2018: 81-85)	الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة

الجدول من اعداد الباحثين

يلاحظ اغلب وجهات نظر الباحثين في الجدول اعلاه حول ابعاد راس المال النفسي قد ركزت على اربعة ابعاد اساسية وهي (الكفاءة الذاتية ، والتفاؤل ، والأمل ، والمرونة) وسوف نتطرق الى كلا منها:

1. الكفاءة الذاتية : وتعرف على أنها القدرة على التعامل مع التطورات والتغيرات سواء بالتقدم والتراجع وتغيير الاتجاهات في حالة مواجهة مشكلات من أجل الوصول إلى الأهداف وتحقيق النجاح (Luthans et al, 2006:389). وبذلك فهي تشير الى ثقة الفرد بنفسه وقدراته وهي مهمة جدا لأنها أساس تميزه عن الآخرين في جوانب المثابرة وقبول التحدي والالتزام الذاتي (الدليمي ، 2016 : 33) ، والكفاءة الذاتية هي قناعة الفرد وقدرته على تنمية الحافز الداخلي و استثماره ، وتوظيف الموارد المعرفية لديه ، لتحديد الخيارات والسلوك الذي يمكنه من النجاح في إنجاز مهمة معينة (البردان ، 2017 : 60). والكفاءة الذاتية هي ثقة الافراد او التدريسيين في قدرتهم المعرفية والعملية، والتي تمكنهم من تقديم الخدمة التعليمية في الظروف والتقنيات الجديدة وتحقيق النجاح والتفوق في تقديم الحلول للمشاكل التي تواجههم في ظل التعليم الالكتروني، بالاعتماد على خبرات ومعرفة سابقة اكتسبها فضلا عن تنميتها وتطويرها، لكي تساعدهم في التنبؤ بقدرتهم على النجاح في المواقف او الازمات الجديدة مستقبلا.

2. التفاؤل : هو نمط تفسيري يتوقع فيه الأفراد الأحداث الإيجابية إلى أوضاع دائمة وعامة ، و الأحداث السلبية إلى حالات مؤقتة ومحددة (صبر ، 2018 : 248) ، في حين عرف (Kutani, 2015:3) أنه تفسير ايجابي للأحداث المتوقعة ، والمشاعر الإيجابية التي ترتبط بمدى التوجه نحو الاهداف، التي تحفز جوانب الرضا الذاتي ، والسعادة للفرد ، ويصف الباحث التفاؤل بأنه مدى قدرة الفرد على تجنب الأحداث السلبية واعتبارها حوادث مؤقتة ، وتوقع الأحداث الإيجابية واعتبارها حوادث مستمرة . وعرف (Schmitt et al , 2013 : 434) التفاؤل بأنه درجة امتلاك الفرد لمجموعة من التوقعات الإيجابية، بحيث انه يعتقد أن الأشياء الجيدة سوف تحدث له في ما يتعلق بعمله، مما ترفع من مستوى التفاعل لديه. ويعتبر الفرد المتفائل التحديات والانتكاسات ظاهرة مؤقتة والفرص لا زالت متاحة (البردان ، 2017 : 60). وعليه يمكن اعتبار التعليم الالكتروني من قبل التدريسيين وفق منظور التفاؤل كحالة ايجابية لها انعكاسات ايجابية خصوصا وانها اضافت مهارات جديدة لم يكن يعرفها الاساتذة في المؤسسات التعليمية.

3. الأمل : هو قابلية الفرد على توليد استراتيجيات إنجاز الاهداف، و إدامة الحركة على طول المسارات والوجهات المختارة من جهة أخرى، وهي حالة تحفيزية ايجابية موجه نحو المسارات والاتجاهات والاهداف المرغوبة من أجل تحقيق النجاح (احمد، 2017 : 144). وأشار (جلاب وال طعين ، 2013 : 15) هو حالة تحفيزية ايجابية مابين على امتلاك الفرد القوة والسلوكيات المرغوبة في استثمار تلك المزايا للنجاح وتحقيق الأهداف المنشودة لأن التفكير الموجه نحو الاهداف ينبغي أن يكون مستقرا غير الزمن ، والمواقف والأمل هو الاستمرار والمثابرة لتحقيق الأهداف المنشودة ، وهو من الصفات المهمة جدا للفرد لكي يكون ناجحا ويحقق أهدافه ، وأن كان الطريق مسودا فعليه المثابرة لإيجاد الطرق التي توصله إلى هدفه (الدليمي ، 2016 : 32) ، والأمل يشتمل على قوتين ، الأولى قوة الإرادة والتصميم لتحقيق الاهداف ، والثانية قوة المسار للوصول إلى الهدف ومن ثم يتوقع أن تؤثر المستويات المرتفعة من الأمل والإرادة لدى العاملين على الإسهام في الارتقاء، بإدارة المواهب باعتبارها هدف يمكن الوصول إليه وتحقيقه . حيث أثبتت التجارب والدراسات على العلاقة القوية بين الأمل والتدريب والتعلم و يعتبر التدريب والتعلم جزء من المواهب البشرية ، وذلك لأن المستويات العليا من الأمل تضبط الهدف الذي يوجه الجهد والقدرة على المناورة، لتجاوز العقبات لإنجاز الهدف من خلال توليد مستمر للمسارات البديلة ، والتي تقود إلى الجهد المستمر (العنزي و ابراهيم، 2014 : 18) .

4. المرونة : يعد عالم البيئة الكندي (Holling) من أوائل الباحثين الذي لاحظ أن للأنظمة خاصيتان متميزتان هما : المرونة والاستقرار ، يحدد المرونة هي قدرة الأنظمة على استيعاب التغيرات، في ما يمثل الاستقرار قدرة الأنظمة للعودة إلى حالة التوازن بعد الاضطراب المؤقت ، لذلك يمكن القول بأنه مصطلح المرونة ينحدر من البحوث المرتبطة بالعلوم والتغيرات التي تحدث في بيئة الاعمال فضلا عن علم النفس الاجتماعي (جلاب و آل طعين ، 2015 : 15)، ويمكن القول ان المرونة هي مهارة تجعل الفرد المالك لها قويا عند التعرض للضغط أو تغيير كبير. ويصفها آخر بأنها التحمل والرجوع إلى الحالة الاعتيادية في

حال التعرض الفرد للمشكلات والمحن في سعيه لتحقيق الأهداف (خوين ، 2017 : 436) . وتعد المرونة حالة استباقية كونها تحوي على مستوى معين من القدرة على التكيف مع التأثيرات البيئية ، إيجابية كانت أم سلبية (Avey,2010:389)، والمرونة تمثل في مجملها الأبعاد النفسية والاجتماعية والعقلية والشعورية والاكاديمية للفرد ، بحيث تعطي الفرد القدرة على التكيف مع الأحداث الغير مرغوبه ، التي تعرقل نمو الشخصية بالاتجاه الطبيعي، والمرونة النفسية سمة تتضمن أفكار والأفعال وسلوكيات يمكن أن تعلمها وتطويرها لدى الأفراد ، بحيث تكون لهم القدرة على التكيف والتفاعل مع الأحداث والظروف المختلفة) احمد، 2017 : 144) .

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

قبل التطرق الى الوصف والتشخيص لابد من الاشارة الى جدول تصنيف مقياس ليكرت الخماسي وما فرق بين فئة والفئة الاخرى:

جدول (3) يبين المتوسط المرجح ومستوى الإجابة حسب مقياس ليكرت

المتوسط المرجح	مقياس الإجابة	مستوى الإجابة
من 1 الى 1.80	لا أتفق تماماً	ضعيف جداً
من 1.81 الى 2.60	لا أتفق	ضعيف
من 2.61 الى 3.40	أتفق الى حد ما	متوسط
من 3.41 الى 4.20	أتفق	جيد
من 4.2 الى 5	أتفق تماماً	جيد جداً

المصدر: عز عبد الفتاح، (2008) "مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss"، دار الخوارزمي للطباعة والنشر، ص 541

وكما موضح في الجدول(4) تظهر الأوساط الحسابية والانحراف المعياري للبيانات الأساسية التي تم على أساسها حساب توافر ابعاد راس المال النفسي في المنظمة المبحوثة.

جدول رقم (4) عرض وتحليل متطلبات الكفاءة الذاتية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا		الفقرات	الترميز
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.82	3.57	8.6	3	51.4	18	28.6	10	11.4	4	0	0	أشعر بالثقة عند اعتماد الوسائل الالكترونية بالتعليم.	X1
0.78	3.57	11.4	4	40	14	42.9	15	5.7	2	0	0	أجد في نفسي الكفاءة العالية باستخدام التعليم الالكتروني.	X2
0.843	3.77	14.3	5	57.1	20	22.9	8	2.9	1	2.9	1	أشعر ان لدي القدرة على تقديم معلومات متميزة للطلبة.	X3
0.71	3.71	8.6	3	60	21	25.7	9	5.7	2	0	0	لدي القدرة على تحقيق أهداف التعليم الالكتروني بأكثر من طريقة.	X4
0.68	3.80	11.4	4	60	21	25.7	9	5.7	2	0	0	اتمكن من التعامل مع المشاكل غير المتوقعة اثناء القاء المحاضرات الالكترونية.	X5
0.49	3.69	المتوسط العام										الكفاءة الذاتية	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول (4) مقياس الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة وكذلك المتوسط العام للإجابات وقد جاءت الفقرة (اتمكن من التعامل مع المشاكل غير المتوقعة اثناء اللقاء المحاضرات الالكترونية) بالقيمة الأعلى ضمن هذا المحور بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.68) وهو ما يقابل (جيد) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على ان التمكن من التعامل مع المشاكل غير المتوقعة اثناء اللقاء المحاضرات الالكترونية يساهم في رفع الكفاء الذاتية، أما أقل قيمة فقد

جاءت الفقرة (أجد في نفسي الكفاءة العالية باستخدام التعليم الإلكتروني) بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.78) وهو ما يقابل (جيد) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على ان وجود الكفاءة العالية في النفس باستخدام التعليم الإلكتروني تساهم بشكل اقل من المتغير السابق. بعد دراسة المتوسط العام لمحور الكفاءة الذاتية بلغ المتوسط الحسابي (3.69) وانحراف معياري (0.49) وبعد مقارنته مع مقياس ليكرت الخماسي يتضح أنه يقابل (جيد) وهذا يعني ان غالبية المستجيبين يتفوقون على ضرورة وجود الكفاءة الذاتية لتحقيق هدف الدراسة.

جدول رقم (5) عرض وتحليل متطلبات التفاؤل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا		ال فقرات	الترميز
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
1.120	2.46	5.7	2	14.3	5	17.1	6	45.7	16	17.1	6	أتوقع ان التعليم الإلكتروني ستكون مخرجاته متميزة.	X6
1.106	3.20	14.3	5	22.9	8	37.1	13	20	7	5.7	2	اشعر بالتفاؤل والارتياح عند القاء المحاضرات الكترونيا.	X7
1.098	2.97	8.6	3	25.7	9	25.7	9	34.3	12	5.7	2	اتوقع ان الكثير من الاخطاء سيتم تلافيها في التعليم الإلكتروني.	X8
0.985	3.03	0	0	40	14	31.4	11	20	7	8.6	3	غالبا ما انظر الى التعليم الإلكتروني من المنظور المشرق.	X9
1.213	3.00	8.6	3	34.3	12	17.1	6	28.6	10	11.4	4	انا متفائل بشأن الاحداث المستقبلية بخصوص التعليم الإلكتروني.	X10
0.89	2.93	المتوسط العام										التفاؤل	

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول أعلاه مقياس الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة وكذلك المتوسط العام للإجابات وقد جاءت الفقرة (أشعر بالتفاؤل والارتياح عند لقاء المحاضرات الكترونيًا) بالقيمة الأعلى ضمن هذا المحور بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.106) وهو ما يقابل (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على الشعور بالتفاؤل والارتياح عند لقاء المحاضرات الكترونيًا يساهم بشكل حيادي في تفاؤل المستجيبين، أما أقل قيمة فقد جاءت الفقرة (أتوقع ان التعليم الالكتروني ستكون مخرجاته متميزة) بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.120) وهو ما يقابل (ضعيف) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على ان التوقع بمخرجات التعليم ان تكون متميزة ضعيف .

بعد دراسة المتوسط العام التفاؤل بلغ المتوسط الحسابي (2.93) وانحراف معياري (0.89) وبعد مقارنته مع مقياس ليكرت الخماسي يتضح أنه يقابل (متوسط) وهذا يعني ان غالبية المستجيبين هم محايدون في التفاؤل بالتعليم الالكتروني ومخرجاته لتحقيق هدف الدراسة.

جدول رقم (6) عرض وتحليل متطلبات الأمل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا		ال فقرات	الترميز
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.802	3.94	22.9	8	54.3	19	17.1	6	5.7	2	0	0	أتوقع الأفضل في التعليم عندما تكون الأمور مستقرة.	X11
0.530	3.69	0	0	71.4	25	25.7	9	2.9	1	0	0	لدي الأمل عند مناقشة المشكلات الالكترونية لإيجاد الحلول لها.	X12
0.938	3.66	17.1	6	45.7	16	22.9	8	14.3	5	0	0	أشعر بالأمل عند الاتصال بي من قبل الطلبة واستفسارهم عن موضوع تعليمي.	X13
0.893	3.29	5.7	2	37.1	13	40	14	14.3	5	2.9	1	أجد نفسي في قمة السعادة عندما اكون في ذروة التعليم الالكتروني.	X14
0.742	3.51	5.7	2	48.6	17	37.1	13	8.6	3	0	0	في الوقت الحالي اتابع اهدافي في التعليم الالكتروني بنشاط.	X15
0.54	3.61	المتوسط العام						الأمل					

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول أعلاه مقياس الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة وكذلك المتوسط العام للإجابات وقد جاءت الفقرة (أتوقع الأفضل في التعليم عندما تكون الأمور مستقرة) بالقيمة الأعلى ضمن هذا المحور بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.802) وهو ما يقابل (جيد) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على ان الأمل يساهم بشكل كبير في توقع الأفضل للتعليم عندما تكون الأمور مستقرة، أما أقل قيمة فقد جاءت الفقرة (أجد نفسي في قمة السعادة عندما اكون في ذروة التعليم الالكتروني) بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.893) وهو ما يقابل (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على الحيادية في أجوبة المستجيبين.

بعد دراسة المتوسط العام لمحور الحوكمة الالكترونية بلغ المتوسط الحسابي (3.61) وانحراف معياري (0.54) وبعد مقارنته مع مقياس ليكرت الخماسي يتضح أنه يقابل (جيد) وهذا يعني ان غالبية المستجيبين يتفقون على ضرورة وجود الأمل في ظل التعليم الالكتروني لتحقيق هدف الدراسة.

جدول رقم (7) عرض وتحليل متطلبات المرونة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا		الفقرات	الترميز
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
0.808	3.63	11.4	4	48.6	17	31.4	11	8.6	3	0	0	امتلاك القدرة على تحمل المواقف الصعبة التي اواجهها في التعليم الالكتروني.	X16
1.197	3.51	22.9	8	34.3	12	20	7	17.1	6	5.7	2	أستطيع التعامل مع جميع سلوكيات الطلبة في التعليم الالكتروني.	X17
0.770	3.77	14.3	5	54.3	19	25.7	9	5.7	2	0	0	ابذل جهد ومثابرة للتقليل من المشاعر السلبية اتجاه التعليم الالكتروني.	X18
0.731	3.63	11.4	4	42.9	15	42.9	15	2.9	1	0	0	التعامل مع الاحداث المجهدة في التعليم الالكتروني بدون تردد.	X19
0.914	3.40	8.6	3	42.9	15	28.6	10	20	7	0	0	أستطيع التعامل مع اشياء كثيرة في وقت واحد.	X20
0.66	3.59	المتوسط العام										المرونة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يعرض الجدول أعلاه مقياس الإجابة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات العينة وكذلك المتوسط العام للإجابات وقد جاءت الفقرة (ابذل جهد ومثابرة للتقليل من المشاعر السلبية اتجاه التعليم الالكتروني) بالقيمة الأعلى ضمن هذا المحور بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.770) وهو ما يقابل (جيد) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على ان المرونة تساهم بشكل كبير في بذل الجهد والمثابرة للتقليل من المشاعر السلبية تجاه التعليم الالكتروني، أما أقل قيمة فقد جاءت الفقرة (أستطيع التعامل مع اشياء كثيرة في وقت واحد) بمتوسط حسابي (3.40) وانحراف معياري (0.914) وهو ما يقابل (متوسط) في مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على الحيادية في القدرة على التعامل مع أشياء كثيرة في وقت واحد.

بعد دراسة المتوسط العام لمحور المرونة بلغ المتوسط الحسابي (3.59) وانحراف معياري (0.66) وبعد مقارنته مع مقياس ليكرت الخماسي يتضح أنه يقابل (جيد) وهذا يعني ان المستجيبين يتفقون على ضرورة وجود المرونة في ظل التعليم الالكتروني لتحقيق هدف الدراسة. من خلال النتائج اعلاه يتضح توافر ابعاد راس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني في المنظمة المبحوثة، وعليه تقبل الفرضية الرئيسية الاولى (تتوافر ابعاد الراس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني المعتمد في المنظمة المبحوثة)

ثانياً: اختبار فرضيات الارتباط

لحساب معامل ارتباط بيرسون ولجميع محاور الدراسة، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول (الكفاءة الذاتية) مع الدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الأول

قيمة الدلالة	معامل الارتباط	الكفاءة الذاتية
0.000	.601**	أشعر بالثقة عند اعتماد الوسائل الالكترونية بالتعليم.
0.000	.567**	أجد في نفسي الكفاءة العالية باستخدام التعليم الالكتروني.
0.000	.710**	أشعر ان لدي القدرة على تقديم معلومات متميزة للطلبة.
0.000	.823**	لدي القدرة على تحقيق أهداف التعليم الالكتروني بأكثر من طريقة.
0.005	.465**	اتمكن من التعامل مع المشاكل غير المتوقعة اثناء القاء المحاضرات الالكترونية.

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور (الكفاءة الذاتية) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.465) بنما كان الحد الأعلى (0.823).

وعليه يمكن القول ان جميع فقرات المحور الأول ذات علاقة ارتباط معنوية مع المتغير الرئيسي للدراسة.

جدول رقم (9) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثاني

قيمة الدلالة	معامل الارتباط	التفاؤل
0.000	.614**	أتوقع ان التعليم الالكتروني ستكون مخرجاته متميزة.
0.000	.782**	اشعر بالتفاؤل والارتياح عند القاء المحاضرات الكترونياً.
0.000	.850**	اتوقع ان الكثير من الاخطاء سيتم تلافيها في التعليم الالكتروني.
0.000	.798**	غالباً ما انظر الى التعليم الالكتروني من المنظور المشرق.
0.000	.798**	انا متفائل بشأن الاحداث المستقبلية بخصوص التعليم الالكتروني.

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور (التفاؤل) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.614) بنما كان الحد الأعلى (0.850).

وعليه يمكن القول ان جميع فقرات المحور الأول ذات علاقة ارتباط معنوية مع المتغير الرئيسي للدراسة.

جدول رقم (10) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الثالث

الأمّل	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
أتوقع الأفضل في التعليم عندما تكون الأمور مستقرة.	.623**	0.000
لدي الأمل عند مناقشة المشكلات الالكترونية لإيجاد الحلول لها.	.714**	0.000
اشعر بالأمل عند الاتصال بي من قبل الطلبة واستفسارهم عن موضوع تعليمي.	.647**	0.000
أجد نفسي في قمة السعادة عندما اكون في ذروة التعليم الالكتروني.	.814**	0.000
في الوقت الحالي اتابع اهدافي في التعليم الالكتروني بنشاط.	.678**	0.000

**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور (الأمّل) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.623) بينما كان الحد الأعلى (0.814). وعليه يمكن القول ان جميع فقرات المحور الأول ذات علاقة ارتباط معنوية مع المتغير الرئيسي للدراسة.

جدول رقم (11) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الرابع

المرونة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
امتلك القدرة على تحمل المواقف الصعبة التي وأجهها في التعليم الالكتروني.	.534**	0.000
أستطيع التعامل مع جميع سلوكيات الطلبة في التعليم الالكتروني.	.784**	0.000
ابذل جهد ومثابرة للتقليل من المشاعر السلبية اتجاه التعليم الالكتروني.	.819**	0.000
التعامل مع الاحداث المجهد في التعليم الالكتروني بدون تردد.	.798**	0.000
أستطيع التعامل مع اشياء كثيرة في وقت واحد.	.771**	0.000

**** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).**

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحور (المرونة) والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.534) بينما كان الحد الأعلى (0.819). وعليه يمكن القول ان جميع فقرات المحور الرابع ذات علاقة ارتباط معنوية مع المتغير الرئيسي المطلوب قياسه..

وعليه من خلال النتائج اعلاه يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية للبحث حول وجود علاقة ارتباط بين ابعاد متغيرات راس المال النفسي ومحاوره في المتغير الرئيسي للبحث.
ثالثاً: تباين ابعاد المتغيرات المبحوثة

لتشخيص اهمية رأس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني وفق اهميتها النسبية فقد تم استخدام معامل الاختلاف الذي تم الحصول عليه من قسمة الانحراف المعياري على المتوسط الحسابي لكل مؤشر من المؤشرات اذ يوضح الجدول (12) مؤشرات الدراسة على وفق اهميتها النسبية حيث احتل البُعد (الكفاءة الذاتية) المرتبة الاولى مقارنة مع باقي ابعاد رأس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني فقد بلغ المتوسط الحسابي له (3.69) وانحراف المعياري (0.49) وبذلك بلغ معامل الاختلاف له (13.28%) وهو يعطي اولوية للكفاءة الذاتية، أما البُعد (الأمّل) فقد احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري

(0.54) وبذلك فقد بلغ معامل الاختلاف له (14.96%)، أما البعد (المرونة) فقد احتل المترتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.66) وبذلك فقد بلغ معامل الاختلاف له (18.38%)، أما البعد (التفاؤل) فقد احتل المترتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (0.90) مما يؤكد وجود أهمية للتفاؤل في متطلبات العملية التعليمية الالكترونية.

جدول (12) ترتيب الأهمية النسبية وفق معامل الاختلاف

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الأهمية
الكفاءة الذاتية	3.69	0.49	13.28	1
التفاؤل	2.93	0.90	30.72	4
الامل	3.61	0.54	14.96	2
المرونة	3.59	0.66	18.38	3

من خلال النتائج أعلاه تتوفر الإجابة حول التساؤلات الرئيسية المثارة في مشكلة البحث وهي أهمية رأس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني، وعليه تقبل الفرضية الثالثة للبحث.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1. إن رأس المال النفسي من الموضوعات المعاصرة والحيوية في المنظمات التعليمية خصوصاً في ظل تبني أسلوب التعليم الالكتروني، وإن مجالاته المفاهيمية والفكرية لا تزال قيد التطوير من حيث المفهوم وطرق قياسها.
2. يعد رأس المال النفسي أداة تمكن المنظمات من التعامل مع المعلومات والتطورات والتغيرات الضغوط التي يواجهها الأفراد في مجال تقديم الخدمة التعليمية.
3. أظهرت نتائج وصف ابعاد رأس المال النفسي وتشخيصها من خلال ابعاده المتمثلة بـ(الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الامل، المرونة) ما يلي:
 - أ. أظهرت نتائج الوصف أن هناك ادراك مرتفع نسبياً لأهمية الكفاءة الذاتية في المنظمة المبحوثة من إذ امتلاك القدرات والكفاءات المطلوبة لتطبيق أنظمة التعليم الالكتروني ينعكس ايجابياً على الخدمة التعليمية المقدمة.
 - ب. أظهرت نتائج الوصف أن هناك ادراك متوسط لأهمية التفاؤل في المنظمة المبحوثة لدى الاساتذة في ضرورة امتلاك التفاؤل اتجاه مستقبل التعليم الالكتروني وجودة مخرجاته.
 - ت. أظهرت نتائج الوصف أن هناك ادراك مرتفع نسبياً لأهمية الامل لدى الاساتذة في تحسين وتطوير العملية التعليمية في المستقبل من خلال تبني وسائل وطرق أكثر تطور وضبط في تقديم العملية التعليمية.
 - ث. أظهرت نتائج الوصف أن هناك ادراك مرتفع نسبياً لأهمية المرونة التي يتطلب امتلاكها من قبل الكادر التعليمي في التعامل مع المواقف المختلفة بما يسهم في نجاح العملية التعليمية.
4. أظهرت نتائج اختبار العلاقة بين ابعاد المتغير المستقل المتمثلة بـ(الكفاءة الذاتية، التفاؤل، الامل، المرونة)، والمتغير التابع (رأس المال النفسي في ظل التعليم الالكتروني) قد أوضح امكانية توافر ابعاد رأس المال النفسي في المنظمة قيد الدراسة، ومن ثمَّ يمكن تعزيز وتحسين جودة الخدمة التعليمية المقدمة.
5. أظهرت نتائج التباين او الأهمية لأبعاد الدراسة ان هنالك تباين في أهمية الأبعاد الخاصة برأس المال النفسي، وهذا يتفق مع المنطق إذ ان هنالك أولوية في تحقيق النجاح في التعليم الالكتروني من خلال توفر الكفاءة الذاتية وهي الأساس في تقديم العملية التعليمية وكذلك الامل لمستقبل العملية التعليمية الالكترونية مما تنعكس هذه الرؤية الايجابية على نفسية مقدمي الخدمة التعليمية، كذلك المرونة في التعامل مع التغيرات والتطورات المختلفة، ومن ثمَّ يكون هنالك تفاؤل في مخرجات التعليم الالكتروني.

ثانياً: التوصيات

استنادا إلى الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث التي وضحت دور الاطار النظري والعملي، والنابعة من الاطارين النظري والعملي، وتأسيسا على مع متطلبات منهجية الدراسة يضع الباحث فيما يلي عددا من التوصيات:

1. توضيح أهمية راس المال النفسي وإيلاءه الأهمية التي يستحقها وترسيخ مبدأ أهمية التعليم الإلكتروني في ضوء الخدمات والمهام التي تؤدي على الجامعات العراقية. ونقترح آلية لتنفيذ هذه التوصية بتبني ثقافة التعليم الإلكتروني والتعامل بشكل ايجابي معه والمبادئ التي تقوم عليها.
2. ضرورة زيادة الاهتمام بإبعاد راس المال النفسي كأحد المتطلبات الأساسية في المنظمات التعليمية في ظل التعليم الإلكتروني باعتباره الأساس في تقديم الخدمة التعليمية. ونقترح آلية تنفيذ لهذه التوصية:
 - أ. تطوير القدرات الذاتية لمقدمي الخدمة التعليمية من أجل التعلم مع التقنيات التعليمية الجديدة.
 - ب. نشر روح التفاؤل بين الكوادر التدريسية حول مستقبل التعليم الإلكتروني ومدى نجاحها مستقبلا.
 - ت. النظر الى مستقبل العملية التعليمية نظر تفاؤلية من خلال الأمل بان زيادة ثقافة التعليم الإلكتروني وزيادة القدرات والمهارات تسهم في نجاح التعليم الإلكتروني وجودة التعليم.
 - ث. ضرورة امتلاك الكوادر البشرية القدرات والمؤهلات التي تمكنها من التعامل مع التغيرات والتطورات المستمرة في البيئة التعليمية.
3. ضرورة زيادة الاهتمام بأبعاد راس المال النفسي وذلك لكوني يرتبط بشكل اساسي بالكوادر التعليمية المقدمة للخدمة التعليمية والعمل على تعزيز ابعاده بما يسهم في تحسين العملية التعليمية.

قائمة المصادر

اولا : المصادر العربية

1. أحمد، (2017)، العلاقة بين رأس المال النفسي الإيجابي و الارتجال التنظيمي في إطار السلوك الريادي للعاملين في المؤسسات التعليمية/ دراسة مسحية لأراء أعضاء الهيئة تدريسيه في جامعة أهل البيت (ع) الأهلية مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد (7) العدد (3).
2. البردان، (2017)، دور رأس المال النفسي كمتغير وسيط في العلاقة بين القيادة الأصلية والارتباط بالعمل (دراسة ميدانية) ، رسالة الدكتوراه، قسم ادارة الاعمال ، كلية التجارة ،جامعة السادات، مصر.
3. "جلاب إحسان دهش"، "وأل طعين" ، يوسف موسى سبتي (2015) تأثير رأس المال النفس الإيجابي في الأداء الإبداعي / دراسة تحليلية لأراء عينة من التدريس في جامعتي القادسية والمثنى مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد (17) العدد (3).
4. خوين، سندس رضوي، (2017) "تأثير رأس المال النفسي وراس المال الاجتماعي في الإبداع التنظيمي : دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدراء في الهيئة العراقية الحاسبات والمعلوماتية مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة _ العراق العدد 50.
5. دبي، (2017) الكفاءة الذاتية وعلاقتها في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي/ دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان ببلدية المسيلة، رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص وتوجيه وارشاد، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
6. الدليمي ، مريم سلمان عباس 2016 خصائص القيادة النسوية وأثرها في تطوير رأس المال النفسي اختبار الدور المعدل لقوة الخبراء / دراسة تحليلية من وجهة نظر المرؤوسين في مدارس التعليم الخاصة في عمان ، رسالة الماجستير ، قسم ادارة الاعمال ، كلية الاعمال ، جامعة الشرق الاوسط، عمان ، الاردن .
7. سعد علي حمود العنزي، إبراهيم خليل إبراهيم، (2014)، " رأس المال النفسي الإيجابي : منظور فكري في المكونات و المرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية _ العراق، المجلد (18) العدد (65).

8. الشربيني، صفاء احمد،(2016)،"العلاقة بين ابعاد راس المال النفسي وسلوكيات المواطنة التنظيمية بالتطبيق على العاملين بالشركات الصناعية التابعة لقطاع الاعمال بالدقهلية"، المجلة المصرية للدراسات التجارية – مصر، المجلد(40)، العدد(1).
9. صبر، رنا ناصر(2018)، " الدور الوسيط لروحانية مكان العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي والسلوك الريادي : بحث ميداني في مركز وزارة النفط العراقية مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية_ العراق المجلد (24) العدد (103).
10. عز عبد الفتاح، (2008) "مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام" spss ، دار الخوارزمي للطباعة والنشر.
11. موسي، صباح محمد و كرجي، سحر احمد،(2015)، " أثر راس المال النفسي الايجابي في الاداء الاستراتيجي لادارة الموارد البشرية"، مجلة الادارة والاقتصاد – العراق، العدد(105).
12. "نجم عبود نجم" ادارة اللاملموسات : ادارة ما لا يقاس ، عمان ، الاردن ، دار اليازوري العملية للنشر والتوزيع (2010).

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. Abbas, Muhammad, and Usman Raja. "Impact of psychological capital on innovative performance and job stress." *Canadian Journal of Administrative Sciences/Revue Canadienne des Sciences de administration* 32.2 (2015)
2. Alessandri, G. et al., "Testing a dynamic model of the impact of psychological capital on work engagement and job performance", *Career Development International*, (2018), Vol. 23, Issue. 1, p. 33. (25) - F. Cetin, Op. Cit., (2011).
3. Avey, J.B., Nimnicht, J.L., & Pigeon, N.G., (2010), Two field studies examining the association between positive psychological capital and employee performance, *Leadership & Organization Development Journal*, 31(5).
4. E. Yildiz , "The Effect of the Psychological Capital and Personality Characteristics of Employees on Their Organizational Commitment and Contribution to the Work: A Qualitative Research on Managers", *Journal of Management and Strategy*, (2017), Vol. 8, No. 4.
5. F. Cetin, "The effect of the organizational psychological capital on the attitudes of commitment and satisfaction: A public sample in Turkey", *European journal of social science*, (2011), Vol. 21, No. 3.
6. KAPLAN, Metin, and Durdu Mehmet BİÇKES. "The Relationship Between Psychological Capital and Job Satisfaction: A Study of Hotel Businesses in Nevşehir." *YÖNETİM* (2013).
7. Levene , Ronald A. "Positive Psychology At Work: Psychological Capital and Thriving as Pathways to Employee Engagement." (2015).

8. Luthans , Fred, et al. "The psychological capital of Chinese workers: Exploring the relationship with performance." *Management and Organization Review* 1.2 (2005).
9. Luthans, Fred, James B. Avey, and Jaime L. Patera. "Experimental analysis of a web-based training intervention to develop positive psychological capital." *Academy of Management Learning & Education* 7.2 (2008).
10. Luthans, F. et al.,(2006), Psychological capital development: Toward a micro intervention, *Journal of Organizational Behavior*, 27 (3).
11. M. Millard, et al., "Psychological Net Worth: Finding the Balance between Psychological Capital and Psychological Debt", A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate College at the University of Nebraska in Partial Fulfillment of Requirements for the degree of Doctor of Philosophy, (2011).
12. R. O. Kutanis , & E. Oruc, "the views of academic staff on psychological capital: a qualitative study in turkey", *International Journal of Scientific Research and Innovative Technology*, (2015), Vol. 2, No. 5.
13. Schmitt, A., Gielnik, M.M., Zacher, H., & Klemann D.K., (2013), The motivational benefits of specific versus general optimism. *Journal of Positive Psychology*, 8.
14. Sameer, Y.M. "Innovative behavior and psychological capital: Does positivity make any difference?", *Journal of Economics and Management*, (2018), Vol. 32, No. 2.